

نيويورك ، وهو رئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة التشريعية فيه ، ثم النائب توماس مورغان وهو ديموقراطي من ولاية بنسلفانيا ، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ، والنائب عمانويل سيلر يهودي أما توماس مورغان فليس يهوديا . (عكر السفير الإسرائيلي راين ، مرة ، في أن يبيع مقر سكن أعضاء السفارة الإسرائيلية ، وهو يقع في منطقة تلال الى العرب من « منتره روك كريك » لان عمانويل سيلر هذا ، وعمره ٨٣ عاما ، لا يستطيع تسلق الدرج المؤدي الى ذلك المسكن ولا يستطيع بالتالي ان يحضر حفلات العشاء التي يقيمها راين فيه) .

أما في المجلس الاخر من مجلسي الكونغرس الاميركي ، وهو مجلس الشيوخ الذي يلعب دورا أهم من مجلس النواب في تقرير امور السياسة الخارجية الامريكية ، فتوجد فيه ، ضمن حلقة واسعة من الشيوخ المؤيدين لاسرائيل ، مجموعة مؤلفة من ١٢ شيخا تؤلف نواة صلبة لدعم اسرائيل وتأييد قضاياها ، اذ يقود هؤلاء عادة التحركات والمبادرات المؤيدة لاسرائيل ويتبنون مطالبها في مجلس الشيوخ ، فهم الذين تبنا قرار استئناف شحن طائرات الفانتوم لاسرائيل وجدوا له تأييد الاغلبية الساحقة من الشيوخ (٧٨ من اصل ١٠٠) . وأعضاء هذه النواة الصلبة هم : ادوارد بروك وهو جمهوري من ولاية ماساتشوتس ، وروبرت دول وهو جمهوري من كنساس ، وادوارد غيرني وهو جمهوري من فلوريدا ، وهنري جاكسون وهو ديموقراطي من ولاية واشنطن ، وجاكوب جافيتس وهو جمهوري من ولاية نيويورك ، وادوارد كيندي وهو ديموقراطي من ماساتشوتس ، وغال ماكفي وهو ديموقراطي من ولاية وايومينغ ، وابراهام ريبكوف وهو ديموقراطي من ولاية كونيتيكتوت ، وهو سكوت وهو جمهوري من ولاية بنسلفانيا ، وسيتوات سايمنغتون وهو ديموقراطي من مونتانا ، وهيرمان تالديج وهو ديموقراطي من ولاية جورجيا ، وشارلز بيرسي وهو جمهوري من ولاية النيوي . وتتكون مجموعة الشيوخ الاثني عشر هؤلاء من ستة ديموقراطيين وستة جمهوريين ، واثنان منهما وهما جاكوب جافيتس وابراهام ريبكوف يهوديان واثنان هما روبرت كيندي وهنري جاكسون كانا في عام ١٩٧٢ من الساعين للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لانتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في اواخر هذا العام . كما ان اثنين من

مجموعة الشيوخ الاثني عشر هؤلاء يحتلان مراكز قيادية في الحزب الجمهوري وهما روبرت دول وهو سكوت ، اذ ان روبرت دول هو رئيس اللجنة القومية في الحزب الجمهوري ، واما هو سكوت فزعيم كتلة الاقلية في مجلس الشيوخ (اي رئيس الشيوخ الجمهوريين) . ويعد كل من هو سكوت وهو عضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، وستيوارت سايمنغتون وهو رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاذن وجنوب شرق اسيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية بعدان كبيرى أعضاء مجموعة الشيوخ الاثني عشر والناطقين بلسانها في معظم الاحيان . وقد اشترك ثمانية من مجموعة الشيوخ الاثني عشر في المواجهة الحادة التي جرت مع وليم روجرز وزير الخارجية في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧١ والتي رتبها جاكوب جافيتس وابراهام ريبكوف . وقد قال أحد المشاركين في هذه المواجهة ، بعد انتهائها ، ان حضور كل من روبرت دول وهو سكوت هذه المواجهة في مكتب روجرز كان في غاية الاهمية اذ كان يوسع الرئيس نيكسون ان يطلب منها عدم الضغط على روجرز في هذا الوقت فيستجيبان لطلبه . ومن جهة اخرى ، يتباحث بعض مساعدي هؤلاء الشيوخ الاثني عشر مع بعضهم البعض من حين لآخر حول قضايا الشرق الاوسط . ويقود هذا الائتلاف غير الرسمي على مستوى مساعدي مجموعة الشيوخ هؤلاء وموظفيهم موريس أميتي وهو مساعد ابراهام ريبكوف التشريعي واحد الموظفين السابقين في وزارة الخارجية الامريكية . ان ستوارت سايمنغتون بصفته ابرز الديموقراطيين في مجموعة الشيوخ الاثني عشر يباير على دعم مبدأ تزويد اسرائيل بالزبد من السلاح رغم معارضته ما يدعوه الميزانيات الكبيرة الفضفاضة لوزارة الدفاع . [يذكر كينين انه عندما كان سايمنغتون هذا وزيرا لسلاح الطيران (١٩٤٧ - ١٩٥٠) كان يشير الى اسرائيل بانها « حاملة الطائرات التي لا تغرق » [وما هو جدير بالذكر ان طائرات الفانتوم (اف - ٤) التي طلبها اسرائيل من الولايات المتحدة تجسع وتركب في مصنع شركة ماكرونيل دوغلاس كوربوريشن الذي يوجد في ضواحي مدينة سانت لويس في الولاية التي يمثلها سايمنغتون في مجلس الشيوخ . وكان هذا المصنع سيغلق أبوابه لولا الطلبات الاضافية التي تلقاها من اسرائيل (وربما من المانيا الغربية كذلك) لان